

تقارير الهيئات الاستشارية

لجان الخبراء ومجموعات الدراسة^١

تقرير من الأمانة

تقييم مضافات غذائية معينة

التقرير الثاني والثمانون للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمضافات الغذائية

جنيف، ٧-١٦ حزيران/يونيو ٢٠١٦

التوصيات الرئيسية

١- يتضمن التقرير تقييمات لجنة الخبراء للبيانات التقنية والسُمية وبيانات التعرض لعشرة مضافات غذائية في النظام الغذائي (حمرة الیورا AC؛ ومضغة خروب الفول؛ وإسترات الیصفور (اللوتين) المُستخلصة من المخملية المنتصبة (*Tagetes erecta*)؛ وأوكتينيل السوكسينات (octenylsuccinic)؛ والمضغة العربية المعدلة الحمض؛ والبكتين؛ وأصفر الكينولين؛ ومستخلص إكليل الجبل؛ وجليكوسيدات الستيفيول (steviol glycosides)؛ والتارترازين؛ وصمغ زنتان)، وخمس مجموعات من العوامل المنكّهة (المركبات الأليفاتية الحلقية؛ واللاكتونات الحلقية الأليفاتية المنصهرة والعطرية المنصهرة؛ والأمينات والأميدات الأليفاتية والعطرية؛ ومركبات الكحول الأليفاتية الثانوية؛ والكتينونات والإسترات ذات الصلة؛ وكحول السيناميل والمواد ذات الصلة؛ ورباعي هيدرو الفوران ومشتقاته).

٢- وقد نُقّحت المواصفات الخاصة بالمضافات الغذائية التالية: الأسبارتام؛ ومضغة كاسيا؛ وإسترات الغليسيرين الحامضية والدهنية منها؛ والنشويات المعدلة؛ وحامض الأوكتانويك؛ وأوكتينيل سوكسينات نشا الصوديوم؛ و مواد التلوين الكلّي.

١ تنص لائحة مجموعات ولجان الخبراء الاستشاريين على أن يقدم المدير العام إلى المجلس التنفيذي تقريراً عن اجتماعات لجان الخبراء يحتوي على ملاحظات بشأن آثار تقارير لجان الخبراء وتوصيات بخصوص إجراءات المتابعة المزمع اتخاذها.

٢ سلسلة التقارير التقنية لمنظمة الصحة العالمية، رقم ١٠٠٠، ٢٠١٦ (مطبوعة).

٣- ويعرض التقرير اعتبارات وإرشادات عامة فيما يخص المبادئ الناظمة لتقييم مدى سمية التعرض للمضافات الغذائية في النظام الغذائي وتقدير مدى سميتها، بما فيها العوامل المنكّهة.

٤- وسوف تُناقش لجنة هيئة الدستور الغذائي المعنية بالمضافات الغذائية التقديرات والتوصيات والتعليقات الصادرة عن لجنة الخبراء، وذلك من أجل تزويد السلطات الوطنية بتوصيات عن الاستعمال المأمون لتلك المضافات الغذائية، وتحديد التدابير المناسبة لإدارة مخاطرها وتخفيف وطأتها والتوصية باتخاذ تلك التدابير بُغية الحد من تعرض البشر لها، عند الضرورة.

٥- وستنشر المنظمة في سلسلة المضافات الغذائية الصادرة عنها دراسات إفرادية مفصلة عن المعلومات السُمّية والمعلومات الأخرى ذات الصلة التي استندت إليها تقديرات مأمونية المركبات،^١ فيما تنشر منظمة الأغذية والزراعة ملخصات عن هوية المضافات الغذائية ودرجة نفاوتها.

الأهمية بالنسبة إلى سياسات الصحة العمومية

٦- تحدّد لجنة الخبراء أهمية التعرض للمواد الكيميائية في الأغذية بالنسبة إلى الصحة العمومية، وتقدر تلك الأهمية من حيث الكم، قدر المُستطاع - والتي تشمل في هذه الحالة المضافات الغذائية، ومنها العوامل المنكّهة - من خلال تقدير المخاطر العلمية القائمة على الإجماع الدولي. وعند تحديد مخاوف تحقيق بالصحة، يتم إصدار توصيات واضحة للعمل من جانب الحكومات الوطنية أو من خلال البرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعني بالمعايير الغذائية (هيئة الدستور الغذائي وهيئاتها الفرعية).

٧- وتواجه جميع الدول الأعضاء مشكلة تقدير المخاطر المحتملة لوجود المواد الكيميائية في الأغذية؛ ولكن لا يوجد إلا عدد قليل من المؤسسات العلمية التي تجري تقديرات منتظمة لجميع البيانات المتعلقة بالسّميات والوبائيات والبيانات ذات الصلة على الصعيد الوطني أو الإقليمي. لذا فإن من الأهمية بمكان أن تزود تقارير اللجنة الدول الأعضاء بمعلومات صحيحة عن كلّ من الجوانب العامة لتقدير المخاطر والتقييمات المحددة للأدوية البيطرية والمضافات الغذائية والملوثات الغذائية المذكورة. ويُعد عمل اللجنة فريداً من حيث أهميته وأثره على قرارات الصحة العمومية العالمية بشأن مأمونية الغذاء، لما ينطوي عليه من التعقيد والسعي إلى التوصل إلى توافق دولي في الآراء حول تقييم تلك المركبات.

٨- وتستخدم هيئة الدستور الغذائي توصيات لجنة الخبراء في وضع معايير دولية بشأن مأمونية الأغذية وغيرها من الإرشادات والتوصيات. وتستند تلك المعايير إلى أسس علمية ولا توضع إلا بشأن المواد التي تخضع لتقييم لجنة الخبراء، الأمر الذي يكفل تلبية التجارة الدولية في السلع الغذائية لمعايير المأمونية الصارمة من أجل حماية صحة المستهلك وضمان عدالة الممارسات المتبعة في تجارة الأغذية.

٩- وتؤخذ المشورة التي تقدمها اللجنة في الاعتبار أيضاً من جانب الدول الأعضاء مباشرة عندما تكون المعايير الوطنية أو الإقليمية المتعلقة بمأمونية الأغذية راسخة.

١ تقييم مأمونية مضافات غذائية معينة. سلسلة المضافات الغذائية للمنظمة، رقم ٧٣. دراسات إفرادية عن السُمّية للاجتماع الثاني والثمانين (قيد الإعداد).

الآثار بالنسبة إلى برامج المنظمة

١٠- يعدّ تقييم لجنة الخبراء للمواد الكيميائية الموجودة في الأغذية نشاطاً مستمراً. وقد عُقدت ثلاثة اجتماعات للجنة الخبراء في الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧، أو يُزَمَّع عقدها فيها على النحو التالي: اجتماع واحد في حزيران/ يونيو ٢٠١٦ (المُبلَّغ عنه ههنا)، بينما من المُقرَّر عقد الاجتماعين الآخرين في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٦ وحزيران/ يونيو ٢٠١٧.

١١- والمنظمة شريك في برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، الذي يتمثل جهازه الرئيسي في هيئة الدستور الغذائي. وتؤدي لجنة الخبراء المشتركة دوراً بالغ الأهمية في عمل هيئة الدستور الغذائي، لأن اللجنة تعمل بصفقتها الجهة المعنية بضمان الأسس العلمية الصحيحة للمعايير والتوصيات الدولية بشأن الإضافات الغذائية والملوثات في الأغذية.

١٢- وتُستخدم أيضاً تقييمات اللجنة من جانب رؤساء مكاتب المنظمة في البلدان والأراضي والمناطق، ومن جانب المكاتب الإقليمية عند إساءة المشورة إلى الدول الأعضاء بشأن المسائل المتعلقة بمأمونية الأغذية.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٣- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =